

مات واقفاً كالأشجار



انور السادات

أحياناً يصفني الكثيرون بالعناد ولا أنكر هذه الصفة ولكنه عناد دون حماقة وكيف لا أكون كذلك ومثلي الأعلى أنور السادات؟ الذي عندما رأى الموت قادمًا وقف يستقبله صرحاً شامخاً وهكذا كان السادات مات واقفاً كالأشجار.

فبعد أن غدر به الخونة هرع أصدقائه إلى مواراته بالتراب ولكن عبثاً. فهل تدفن الأهرامات حتى يحاولوا دفن السادات؟! أنه كان أمل الملايين في تحقيق الانتصارات

وكذلك كان أملهم في تحقيق السلام وبالفعل تحقق كل من الانتصار والسلام

فالأمل لا يموت بل ينضج فكلما أهالوا على جسده التراب ارتفع اسمه وتاريخه في السماء وما حدث مع السادات قد يحدث لأي فرد فينا فقد يحاول البعض هدمك أو القضاء عليك والسبب أنك رفضت التستر على انحراف أو نفاق أو رياء.

وائل مصباح عبد المحسن